

اجريت واقدم مديح بديعهم . وجعلته وقف عليه جاريا .
 وقال وساقية تجوز على الناي . وتنهزم لمرعة شرب خمير .
 سننك يوم هو حين يقضي . بساقية تقابلنا بنهر .
 هذه النكته تلاعب بها الناس كثيرا ويعجبون بنزلات ابن تيمية .
 قوله يا حسن اهيف خطه من حيننا . طيب المنعم وخطنا منه الشفا .
 قدم العذارى تقا وجنابه . يا مرجبا بقدم جيران النفا .
 وقوله وعدي بالشيب قوم اجهم . فقلت وشان العاشقين التخل .
 بعثت اليراعي الشيب محوكم . ومهما الي منكم على اليراعي التخل .
 وهذه النكته تلاعب بها المتأخرون بعده ومن لطايفه .
 قوله وهو خالف الاهواجي . عدي طوعا لها في كل اسر .
 اذا سرت حلالا لا تجارقت . اليه بها فياخذها ويجري .
 قوله سرق النسيم حلالا الفصون يحرم . لما اتاها وهي في اطرافها .
 وري لها نحو القدر فضها . في صدره من خوفه وحري بها .
 ومن بديع نكته التي سارت لها الركباني قوله .
 وليلة بتا سبي في عياضها . راحاتسل شباني من يد العنبر .
 ما زلت اشرها حتى نظر شال . غزاة الصبح ترمي بجس الظلم .
 وقوله ونهر حجب الدوح اصبح مغرنا . وروح ونقود واهامعنا بوملها .
 اذا بعدت عنه شكى محيرته . جفاها واسي قابعا يجاهها .
 ومثل ذلك في الغزابة قوله وتلطف .
 ملاحظه المشور طرقات الرجال . مزور قال وقوله لا يسبح .
 فتح عيونك في سواي فانما . عندي قبالة كل عين اصبح .

ابن

ومن لطايفه في هذا الباب قوله .
 يا حسنا من روضة ضاع ثرها . فادرت عليه في اليراعي فيور .
 ودولها كادت تعد ضلوعه . لكن ما يبكي بها ويدور .
 النكته في يدور وفي ضاع ورا . بعد جماعة منهم بدر الدين الذهبي .
 بقوله . وروضة دولها . الى الفصون قد سكا .
 من حين ضاع زهرها . دار عليه وبركا .
 ومنهم الشيخ حاله الدين ابن بليته بقوله .
 فاعورة قمت حسنها على . واصف وعلى سامع .
 وقد ضاع نثر الربا فاعتد . تدور ويك على الضامع .
 ومنهم الشيخ صلاح الدين الصفي ونقل المعنى الى الغزالي .
 اصحي بقوله عن ذلك . هل فيك لي عذار .
 الورد ضاع بحسك . وانا عليه داحر .
 وبعضهم نقضه وقع بالسدور فقالت .
 لبد لنا الدولاب قولها . لما رانا قادمين عليه .
 ابي من العجب العجايب اترنا . فلبى معي وانا ادور عليه .
 ومثله قوله الشيخ زين الدين ابن الورد .
 ناعورة مدعورة وهانته وحارين . الما فوق كفتها وهي عليه وايسره .
 ومن لطايف ابن تيمية في هذا الباب قوله .
 روي الحمد الزبول بخطه . فيما من عفا لها تاشير .
 ما عجب له اني اصول بخطه . مشولة وانا واهامك سور .
 وقوله اني لاشهد للحج ابضيلة . مما اخلاها اصحت من عسافه .